

بحار الأنوار

[482] قوله عليه السلام: (ومدت العافية) على البناء للمفعول وهو ظاهر، أو على البناء للفاعل من قولهم: مد الماء: إذا جرى وسال. قوله عليه السلام: (ووصلت) استعار الوصل لاجتماعهم عن كرامة الله لهم حال كونهم على ذلك الامر، ورشح بذكر الحبل. والتحاض تفاعل من الحض وهو الحث والتحريم. وتواصى القوم أي أوصى بعضهم بعضا. والفقرة واحدة فقر: الظهر، ويقال لمن أصابته مصيبة شديدة: قد كسرت فقرته. والمنة بالضم: القوة. والاعباء: الاثقال. قوله عليه السلام: (فساموهم) أي الزموهم. والمرار بالضم: شجر مر، واستعير شرب الماء المر لكل من يلقي شدة. قوله عليه السلام: (وبلغت الكرامة) قوله: (بهم) متعلق بقوله: (بلغت) وقوله: (لهم) بالكرامة، وقوله: (إليه) بقوله: (لم تذهب) (1) والاملاء جمع الملا أي الجماعات والاشراف. والترافد: التعاون. قوله عليه السلام: (متحاربين) أي مختلفين أحزابا. وغضارة النعمة: طيبها ولذتها. قوله عليه السلام: (فما أشد اعتدال الاحوال) أي ما أشبه الاشياء بعضها ببعض! وإن حالكم لشبيهة بحال أولئك. قوله عليه السلام: (يحتازونهم) أي يعبدونهم. وبحر العراق: دجلة والفرات، أما الاكاسرة فطردوهم عن بحر العراق، والقياصرة عن الشام وما فيه من المراعي والمنتجع. والشيخ: نبت معروف. ومنابت الشيخ: أرض العرب. ومها في الريح: المواضع التي تهفو فيها الريح، أي تهب وهي الفيا في الصحاري. ونكد المعاش: ضيقه وقلته. والعاله جمع عائل وهو الفقير. والدبر بالتحريك: الجرح الذي يكون في ظهر البعير. (2) والجذب: قلة الزرع والشجر. والازل: الضيق والشدة. قوله: (وإطباق جهل) بكسر الهمزة، أي جهل عام مطبق عليهم، أو بفتحها أي _____ (1) وبقوله: (ما لم تبلغ) على ما في المصدر.

(2) والوبر: شعر الجمال، والمراد أنهم كانوا رعاة طاعنين من واد إلى آخر، لم تكن لهم بلدة ولا حاضرة يعيشون فيها. _____